الأنباء
الخميس 12 مايو 2011

ريميات

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

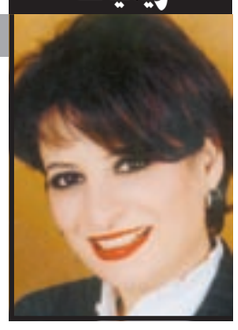

حكومة جديدة.. مجلس قديم

لأول مرة ينتابني شعور لا أعرف ماذا أكتب عنه، نحن في وضع يرثى له، مسكين هذا الوطن وهذا الشعب بهكذا مجلس أمة وهكذا حكومة هذا ما أردت أن أقوله فقط.

□ □ □

قررت أن أجعل مقالي هذا فقط للمدح والشكر

● شكرا للنائب علي الراشد الذي قبل (فجرا) كما يقال الدخول كمحلل للحكومة، لأنه أنقذ الحكومة من ورطة بسبب كثرة الاعتذارات.

● وشكرا لقبول الاستاذ والزميل سامي النصف دخول الحكومة (ربع جديدة) ولاشك أن الاستاذ سامي النصف من الشباب الكويتي الذي نفتخر بهم لكن حسافة يا كابتن لن تستطيع أن تنجز أعمالا كثيرة وأفكارا جديدة لأن الحكومة الجديدة ستكون وفقا للمعطيات على الساحة... حكومة سابقة.

● وشكرا للمصور عبداللطيف الرباح الذي غطى بكاميرته الجميلة أحلى اللقطات في أنشطة الأسبوع الثقافي الكويتي في بكين.

□ □ □

البرلمان الباكستاني ناقش قبل يومين تداعيات ما حدث من أخبار حول مقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن وكان النقاش حضاريا به المؤيد وبه المعارض لكن بموضوعية وبعقلانية، تخيلوا ما حدث حدث بالكويت، لوجدنا (العقل) تتطاير (والشباصات) تتهاوى والسباب والصراخ داخل مجلسنا الموقر فهذا الفرق بين العقلاني... وسليط اللسان.

□ □ □

غبي من يعتقد أننا إذا انتقدنا تصريحات أو تدخل الحكومة الإيرانية بأننا نقصد الشيعة، وغبي من يعتقد أننا إذا انتقدنا الإجراءات الحكومية في البحرين نقصد السنة، والأغبى من هؤلاء كلهم، من يصدق ان من يثير تلك الأمور هم من الشيعة او السنة.

● من الفرية: مهما تم تغليظ العقوبة على من يسيء لأم المؤمنين او الصحابة الأجلاء فلن تفيد العقوبة من سجن او غرامة مثلما يفيد قطع يد ولسان المسيء حتى لا يفكر احد ان يفعل فعلته.

رياح التفاؤل

M50514514@hotmail.com
م. ضاري محسن المطيري

حب الصحابة منهج يا وزارة التربية

أنا من المستبشرين جدا ببعض الأسماء التي حوتها الحكومة الجديدة، بغض النظر عن رأيي فيها أو في عمرها القصير بحسب توقعات الكثير من المحللين، أسماء عرفت باستقلاليتها عن التيارات المتشنجة، وبالتحديد التيار الليبرالي ما غيره، وأعني هنا الوزير والنائب السابق والمخضرم أحمد المليفي، خاصة بعد تعاقب التيار الليبرالي الحكومي باطنا والمعارض ظاهرا على وزارة التربية والتعليم، عبر عهود طويلة مديدة، ويقولون «ما هي مشكلة التربية بعد ذلك؟».

أرجو أن يكون نصب عيني وزيرنا المحترم قضية غرس حب الصحابة وأمهات المؤمنين في قلوب الطلاب والطالبات عبر مناهج التربية الإسلامية، والتي عكس تجاهلها ما نراه من تطاول السفهاء على الجبال الشامخات من صحابة رسول الله ﷺ وأزواجه أمهات المؤمنين، رضي الله عنهم أجمعين، سواء بالكتابة على حيطان المساجد والمدارس، أو بالتلفظ البذيء عليهم نهارا جهارا في بعض الفصول الدراسية، ووصولا إلى ما يكتب في بعض المواقع الإلكترونية والصحف الورقية. يتأكد الآن وبشدة على مسؤولي وزارة التربية واجب تثقيف الأطفال والنشء على حب الصحابة من المهاجرين والأنصار، وزوجات النبي الكريم أمهات المؤمنين، ومعرفة قدرهم وحقهم، عبر عرض سيرهم العطرة الزكية، خاصة في ظل تشويهها المتعمد من بعض مجالس السوء التي يقوم عليها مشايخ الفتنة والضلالة ويغطونها بجلباب المظلومية ونصرة آل البيت، والتي تزرع الضغينة والبغضاء والحنق في قلوب الجهال من المسلمين تجاه رموز الإسلام الكبار.

الآن، الآن وليس بعد، تتأكد حاجة منهج التربية الإسلامية التي أحدث حوله الطائفيون زوبعة كبيرة في الفترة الماضية إلى مزيد من الدراسة وفرض الفصول والأبواب المبينة حكم الطعن بالصحابة، والموضحة حجم جريمة القدح في عرض أمهات المؤمنين، على ضوء الكتاب والسنة، ووفقا لقول الله تعالى (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار)، وقول رسوله ﷺ «من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». يجب أن تتضافر الجهود في القضاء على ثقافة الكراهية هذه التي استشرت في بعض أطفال المدارس بعد أن انشغلت وزارة التربية والجهات المعنية عن مواجهة فكر التكفير والسباب، وعمدت إلى جلب من يدرس بناتهم فقه زواج المتعة والحياة الجنسية، يجب أن نواجه الناشئة والشباب الذين غسلت أدمغتها بالقبح والصديد والحقد الدفين بعد أن انشغلت وزارة التربية عنهم بحفلات الرقص والنقص، والله المستعان.

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

زواج عتريس من فؤادة متعة!

تصاريح بعض النواب الآن بدأت تتحدث بالألغاز، والأسماء المستعارة التي غالبا ما تحمل مغزى ومعنى خطيرا على الرغم من سخريتها وتهكمها ما يجعل القارئ لهذه التصاريح يضحك حتى البكاء من الأسى والحزن. التصاريح هذه الأيام تدور حول شخصية اعتبارية تدعى «عتريس» على طريقة المسلسلات المصرية الرمضانية والأفلام القديمة الأبيض والأسود التي سجلت تاريخا حافلا ومهما للأفلام العربية وأبرزها فيلم «شيء من الخوف» للراحل محمود مرسي والفنانة القديرة شادية والذي جاء فيه الهتاف الشهير «زواج عتريس من فؤادة باطل.. باطل».

النواب لم يوضحوا من هو عتريس ومن هي فؤادة بالمعنى الصريح الجازم، لكن عتريس عموما هو رمز الظلم والاستبداد وفؤادة هي رمز النماء والخصوبة والعطاء، وما بين فؤادة وعتريس يعيش المواطن الكويتي اليوم أسوأ عصور الديموقراطية.

احد النواب يصرح فيقول «الشكر والتقدير لرئيس الوزراء على إرجاع الساير» ويضيف ذلك النائب قائلا: «النواب محمد هايف، ووليد الطبطبائي، وفلاح الصواغ، وخالد السلطان، وعبدالرحمن العنجري، وأسيل العوضي، وفيصل المسلم، وجمعان الحربش»، صوتوا جميعهم لعدم التعاون مع رئيس الوزراء، وأصروا على عودة الساير مجددا، وتمت الاستجابة لهم.

وفي لهجة تصعيدية قال ذلك النائب موجها حديثه للمحمد: «نهاية المطاف، زواج عتريس من فؤادة باطل، والأيام كفيلة بإثبات ذلك، ومن نصحك أعد تابوتك، ولم يوضح النائب من عتريس ومن فؤادة ومن الذي أعد له التابوت؟!

أما النائب مسلم البراك فقال: «إن أحد النواب قال إن زواج عتريس من فؤادة باطل، ونحن نقول أنتم كنتم تصفقون لعتريس وجعلتموه يشكل سبع حكومات».

والحقيقة أن النائب نفسه وأتباعه هم أول من دعموا الحكومة مرارا وتكرارا ووقفوا معها وأيدوها في إخفاقاتها المتكررة وفي تجاوزاتها على المواطنين وضربها لهم والتعدي على الحريات وتفريغ الدستور من محتواه وتعطيل الأدوات الدستورية الرقابية كالاستجواب والتعدي على المال العام وإهداره والكثير الكثير من المخالفات التي كان هذا النائب يساند فيها الحكومة هو ومن هم على نهجه حتى أصبحت الحكومة تستقوي بالأغلبية التي لديها ولا تراعي مصلحة المواطن والوطن أولا.

ذلك النائب وزمرته هم آخر من يمكن أن يتحدثوا عن عتريس وزواجه لأنهم أشبه بأولئك المشايخ في الفيلم الذين أيدوا الزواج المزور وساعدوا عليه، وهم الذين تزوجوا السلطة مجسدة في الحكومة وعاشوا معها أسعد أيام حياتهم المبنية على المصالح المشتركة الشخصانية.

ترى هل مخالفة الحكومة لأمر واحد لا يقبله هذا النائب وأمثاله تعتبر جرما كبيرا وشذوذا، ما يجعل كل أواصر التعاون تنقطع فجأة دون سابق إنذار ويجعل النائب يهدد بإعداد التابوت والموت السياسي؟! وهل لأن الساير وقف ضد عصابة ولم يمرر مناقصات مشبوهة أصبح الآن وزيرا غير مرغوب فيه؟! أمر غريب هذا الذي يصرح به نائب وبأن زواج عتريس من فؤادة باطل.. وإن صح هذا الأمر، فهل يا ترى زواج المتعة بين الحكومة وهذا النائب تلاشى هو الآخر وأصبح زواج متعة باطلا وانتهت متعته؟

نقشة فكر

o_altahous@hotmail.com
أسامة الطاحوس

تمساح التربية.. وتعليم الكذب

لا أعرف الوزير أحمد المليفي معرفة شخصية، ومعرفتي به محصورة في أوقات الانتخابات وأقف بعدها، لكن الأخبار التي تصلني أعطتني عنه صورة مقربة وهو أنه شخص قانوني في جميع تعاملاته، فدائما تراه يضع في جنبه سيفين، سيف القانون، وسيف الرحمة، أتمنى أن يدخل معه للوزارة سيف القانون، أما سيف الرحمة فليتركه في السيارة، خصوصا في هذه الفترة.

إن وزارة التربية يا معالي الوزير تحتاج إلى غربلة جديدة، ورؤية مستقبلية دقيقة في حساباتها وتصرفاتها، فنحن نعاني من تخبط ومركزية منقطعة النظير في إدارة الوزارة، خصوصا بعد تطبيق النظام الموحد الذي تم دون تجريب، ليعم مدارس الكويت دون نقاش، وليعمل الناس تحت قاعدة «مشي وارفع الدرجات حتى ينجح النظام»، وخذ من هذا الكلام وسأتحدث معك بشيء قليل.

قد تكون مناهج التربية في جميع المراحل الدراسية دسمة وكثيرة، وتحتاج لمراجعة مستمرة وتصحيح، ولكن سأسأل الوزير الفاضل ومن بعده مراجعي المناهج، هل التمساح من الثدييات؟ وهل التمساح يرضع صغاره بعد الولادة؟ في تصوري نعم لأن الكتاب المدرسي للصف الحادي عشر يقر ذلك، فهو يصف التمساح وفرس النهر بالثدييات البرمائية ولم يلاحظ مراجعو المناهج ذلك إلا حين أبلغهم المدرسون، فأين هم طوال الفترة؟ وأين المراجعة وهم الذين يأخذون عليها المكافآت؟ هل كان الذي يكتب المنهج شخصا آخر وقع في الخطأ؟ أم كانت عبارة روجع هي عبارة عن كلمة وحيا الله؟ أخطاء في المنهج ليست مطبعية كشمال مكان الجنوب وزائد مكان السالب، بل هذا خطأ صريح يبين نوعية المراجعة وطريقة متابعة الفريق.

إن سلبيات النظام الموحد كثيرة، لكن الأهم هو أنه بدلا من أن يعزز في الطالب روح الانتظام والالتزام والصدق، نجد أنه يعلمه كيف يكون كاذبا ومحتالا بطريقة غير مباشرة، فكثير من الطلاب بسبب كم المنهج المضغوط والامتحانات المتتابعة، يقوم باللجوء للعذر الطبي حتى يخرج ليذاكر، فيختلق الكذب والاحتيال لهذا الهدف، فنحن الذين وجهناه ونحن الذين للاحتيال علمناه، فالاعذار الطبية الواهية ظاهرة جديدة، تضرب العملية التعليمية وتؤرق مضجعها، والوزارة لم تكلف نفسها لدراسة هذه الظاهرة وأسبابها، بل جعلت همها الجودة ولا اعلم جودة من؟ جودة الخطابات أم جودة المنهاج والمخرجات؟ والحديث في الجودة يطول.

إن الدول الراقية تعزز في مجتمعاتها مبدأ الصدق في جميع ميادينها، فلو أجرم أي فرد وأقر بجريمته لخففت عنه العقوبة، ونحن إن أقر بجريمته أو خطئه لغلظناها عليه وعيرناه. فليرجع التربويون ما كان عليه النظام السابق في شروط العذر الطبي ونسبته من الغياب العام، ليشهدوا بعينهم الفارق، بين ما كان والآن، وهذه يا وزيرنا الفاضل بعض المثالب في رؤية وزارتكم، فالإصلاح يتم بالمدارس وليس في الوزارة والمناطق، وأعانك الله على ما كلفت به.

نص سالفة: الكويت هي بلد الخير والنعمة منذ تأسيسها، ومجتمعها مجتمع خليط، ولذلك توافد الناس إليها من كل ناحية وصوب، كل حسب غاياته، لكن الغريب في البعض، أنهم حين شبعت بطونهم من خيرها، وحمرت خدودهم من نعيمها، أثاروا الفتن، فصرفوا الولاء لغيرها، فهل هذا جزاء الإحسان أم ان طينتهم لا يبان بها العرفان؟ ليعلموا أن لا أرض إلا الكويت ولا ولاء لغيرها، فلماضيكم تذكروا، واتقوا الله فيها.

جوهر الحديث

Alnomas_q8@hotmail.com
مفرح النومس

الإعلام والكراهية

على الرغم من تفجر براكين الثورات العربية من حولنا نلاحظ ان الإعلام الكويتي المحلي يسعى الى تفجير الوضع الداخلي من منطلق حرية الرأي، وللأسف الى الآن لا يوجد قانون يحد من هذا السلوك الإعلامي المنحرف والذي يسعى الى المكاسب الشخصية البحتة التي لا تهمها الوطنية ولا سلامة الوطن ولا أمن الوطن الذي يعتبر مسؤولية كل كويتي، فإن هؤلاء الإعلاميين ان استطاعوا إشعال الفتنة في الشارع الكويتي بعد ان زين لهم الشيطان سوء أعمالهم فإنهم حتما أول من سيحترقون بها ولعل تحطيم استديوهات احدى القنوات الفضائية في الكويت خير دليل على السخط الذي يحمله الكثير من أبناء الكويت على قادة الإعلام الفاسد، وتخيل المشهد عند غياب القانون، لا سمح الله، وهذا ما يسعى اليه عمدا إعلام الفتنة والضلالة في الكويت، فستجده مطابقا للمشهد العراقي أيام نحر مراسلة قناة العربية الشابة أطوار بهجت، رحمها الله، من قبل مجموعة من المجرمين، وهل هذا النوع من الانتحار ما يريده إعلام الفتنة في نهاية مشوار فتنتهم الإعلامية في الكويت أم انهم لم يحسبوا حساب هذه المرحلة التي صنعها او سيصنعها إعلامهم لاحقا.

صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعاه، منذ توليه مقاليد الحكم كان ولايزال يدعونا دعوة الأب لأبنائه الى الوحدة والتراحم، ويسعى بكل ما لديه من صلاحيات الى دفع البلاد لحالة من الانسجام الاجتماعي والفطنة والانتباه الى كل ما يفرق الصف ويحذر من الانزلاق في المتاهات الطائفية ويحاول قدر الإمكان الابتعاد عن العقاب بل والتنازل عن حقه وحق الحكومة مقابل مصلحة الكويت العليا، والدليل على ذلك إسقاط جميع القضايا المرفوعة من قبل وزارة الإعلام ضد تجاوزات أشخاص إعلاميين ومؤسسات إعلامية.

ولعل ذلك يقودنا الى حقيقة مفادها ان أميرنا، رعاه الله، وبحكم خبرته الديبلوماسية والسياسية العريقة التي امتدت الى اكثر من 40 عاما يرى ان نترك كل ما يضعف صفوفنا الداخلية، خصوصا معول الهدم الإعلامي الداخلي لأن وضع اي دولة في الشرق الأوسط بما فيها الكويت قابل للانفجار في اي لحظة، لا قدر الله، لكن ذلك لم ولن يحدث ابدا في الكويت بسبب الديموقراطية التي تنعم بها والحرية المكفولة للمواطن الكويتي، اما من يريد ان يثير الكراهية في صفوفنا فيجب على الحكومة تجريمه بقانون جنائي يقع تحت مظلة «إثارة الكراهية» وهو قانون مطبق في أميركا حاليا، أما الفتنة في الإسلام فهي كلمة تختصر هذه الجملة وحكمها ان مثير الفتنة ملعون من الله سبحانه وتعالى، بل هي أشد من القتل ومن يرد ان يتعظ فليتعظ ومن لا يرد فجهنم بانتظاره.

إشارة

حمد بن إبراهيم العثمان

كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله

لا يحتاج الإنسان إلى كبير جهد ليبرهن على مجوسية الحكومة الإيرانية، فقد شيدت إيران قبرا لقاتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبي لؤلؤة المجوسي، وعظم الإيرانيون قبر هذا المجوسي وطافوا به، فجمعوا بين حب وتعظيم الكفرة قتلة الصحابة، والشرك بالطواف بالقبر.

وقام الزنديق أبو الحسين الخوئيني بتأليف كتاب سماه «شهادة الأثر على إيمان قاتل عمر»، قرر فيه أن أبا لؤلؤة المجوسي دخل الإسلام بقتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلا أوضح ولا أعظم من هذا البرهان على أن إيران تقلب شعائر الإسلام كفرا باسم الإسلام، وبهذا يتبين أن إيران أخطر على الإسلام من اليهود والنصارى.

ومن مظاهر مجوسية الحكومة الإيرانية كراهيتها لتسمية خليجنا بالعربي، ولا يكره اللغة العربية التي نزل بها القرآن إلا مجوسي زنديق، بل بلغت مجوسيتهم أن اختار شاعرهم مصطفى بادكوبة أن يكون أسفل السافلين في النار ولا يدخل الجنة لأن لغة أهلها العربية.

ومازالت الحكومة الإيرانية تحتفل بالأعياد المجوسية كعيد النيروز، وتمجد المجوسية فإيران أطلقت الأسماء المجوسية «زرادشت» على صواريخها.

ولا يحتاج أحد أن يتكلف في إبراز الأدلة على إيقاد إيران للحروب في المنطقة العربية.

فما إن أطلت الثورة الإيرانية المشؤومة إلا واشتعلت الفتن وقامت الحروب شأنهم شأن اليهود تماما كما قال تعالى (كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله)، فبدأت إيران ثورتها بتكفير أهل السنّة كما قال الخميني إن دم ومال الناصبي ـ السني ـ مباح حيث يقدر على ذلك، وهذا ما فعلوه بالبحرين.

وقامت إيران بالتفجير في الحرم المكي بيت الله الآمن أعوام 1406هـ، 1407هـ، وأغاظ مجوس إيران جهود السعودية في إطفاء نار الفتنة الطائفية في لبنان بعد اتفاق الطائف بعد أن تعايش أهل لبنان بكل فئاتهم مسلمهم ونصرانيهم، سنيهم وشيعيهم، فعمدوا إلى اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ليسوقوا المنطقة إلى الحرب التي فرضوها علينا، وابتدأوها وأوقدوا نارها.

واستضافت إيران بدر الدين الحوثي سبع سنوات، ليعود بعد ذلك إلى اليمن ويقود ست حروب ضد الحكومة اليمنية التي دحرته بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح.

وفي العراق بعد سقوط صدام حسين البعثي الهالك، أغرقت إيران العراق في فتنة طائفية وقامت بتفجير المزارات والمراقد ليغرق العراق في فتنة تهلكه وتضعفه، كراهية للعرب إلا أن يكونوا طوع مجوسية إيران.

إيران باتت قريبة من دارنا، فالجزر الإماراتية لا تبتعد عن الشارقة إلا مقدار ثلث ساعة، والبحرين في قلب الخليج.

ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله لبس البزة العسكرية، وخادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله أرسل درع الجزيرة تحسبا من الأطماع الإيرانية، فالرسالة واضحة من يريدنا بسوء فسندحره ولن نهرب.

دول الخليج أشقاء فأخوتهم ليست مجرد لعب كرة في كأس الخليج، بل لحمة واحدة في السراء والضراء، فتناصر جيوشهم هو نصرة الأخ لأخيه، فالسعودية ليست غازية كما يفتري المجوس بإيران، الغزاة هم من يحتل جزرنا الإماراتية والأهواز.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله كأخيه الملك فهد رحمه الله، وكذلك كل أبناء الملك عبدالعزيز خدموا الحرمين حقا وصدقا فأمنوا السبل وسقوا الحجاج وأقاموا التوحيد وطافوا بالكعبة، أما خونة الحرمين فهم مجوس إيران الذين فجروا الحرمين وروعوا الحجاج وأقاموا الشرك بطوافهم بالقبور، فخونة العقيدة والإسلام هم المجوس الذين يكفرون عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويحبون من هو على شاكلة إيمانهم أبي لؤلؤة المجوسي.

السعودية ودول الخليج منصورون بإذن الله، فالله لا ينصر من يكفّر الصحابة ويحب المجوس، قال النبي ﷺ «من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»، والحمد لله رب العالمين.